

المقتطف

الجزء السادس من المجلد السابع والخمسين

١ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٢٠ - الموافق ٢٠ ربيع الاول سنة ١٣٣٩

الرئيسان

سورية مسقط رأسنا وفيها الثأنا المقتطف ورضعتنا نحن وهو لبان المعارف. وقرنا عليها فضل قديم ولا ميركا فضل حديث ولذلك لا نحب اذا اهتم المقتطف بامور هاتين الجمهوريتين وبما ترتبط به عزهما كقيام رئيسهما بين اصاطين السياسة وقادة الامم

المسيو ملران رئيس الجمهورية الفرنسية

قال السر توماس باركلي في جزء نوفمبر من مجلة القرن التاسع عشر « سألت المسيو لوبه لما كان رئيساً للجمهورية الفرنسية منذ عشرين سنة من يتنار ان يكون في مقدمة رجال السياسة من الشبان الفرنسيين. ففكر قليلاً ثم قال ملران. فقلت ولماذا تحب في هذه المنزلة السامية. فقال لانه على خلو قلما نراه في رجالنا فانه مدق حازم يتوخى الامر فيقدم عليه بعزيمة صادقة. له صفات هي احق بان تصد انكليزية. صفات نحب بها كلنا وعلى الخصوص لان هذا الحرم المتصف به ينقصنا بوجه الاجال

« وكان المسيو ملران حينئذ وزيراً للتجارة في وزارة المسيو ولدك روسو ولعله اول رجل من الاشرأكين تولى الوزارة وكنت انا حينئذ رئيساً لفرقة التجارة البريطانية فلقيته كثيراً ووجدته متتناً مثل المسيو لوبه ان لا بد لقرنا من مصادقة انكلترا المصادقة التي تمت اخيراً وازالت ما كان بينهما من دواعي النفرة » وبعد ان اتهم السر توماس باركلي في وصف المسيو ملران وآرائه السياسية

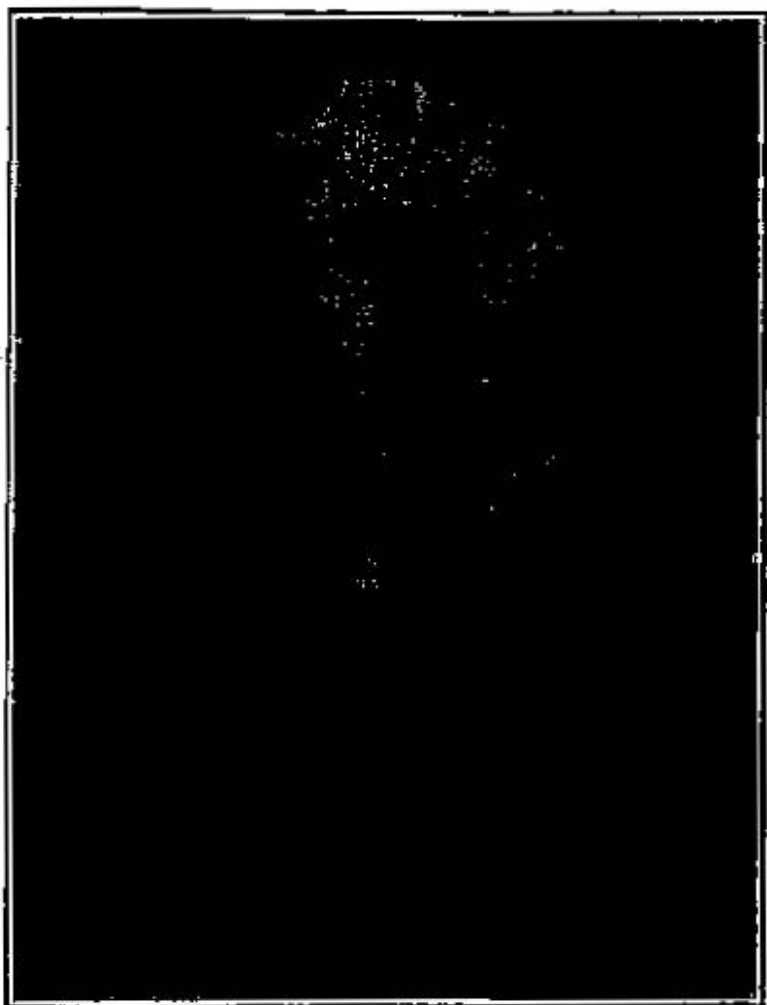
والاجتماعية مقتبسا الكثير من خطبه وافواله ذكر البيان الذي وضعه لما اختير للرئاسة كدستور للسير بموجبه واستطرد الى ما استفادته مما هو جارٍ في بلاد الازراس فقال

دان هذا البيان مطابق لمقتضيات النجاح الحالية فان المنيو ملران اطلع على الاساليب الادارية الجارية في الازراس لما كان حاكما فيها فوجد انها مخالفة لما هو جارٍ في فرنسا حيث الاعمال كلها متجهة الى مركز واحد في باريس فقال انه لا يحسن ان يجعل الازراس تابع فرنسا بل يجب ان يجعل فرنسا تابع الازراس. لانه وجد مجالها البلدية وقوانينها جارية احسن مجرى من غير ان تديرها او تحنها المراكز العليا الرئيسية. وهي تتكرر كل امرئ لا مورها الداخلية واستقلالها. ووجد القضاء منتظما يشارك الشعب فيه فضاءهم فتصير القوانين مفهومة لدى الجمهور مرغية تمام الرماية. ووجد البنوك منشأة لكي تساعد صغار اهل الزراعة واهل الصناعة كما تساعد البنوك في البلاد الاخرى كبارهم. ونظام بيع العقارات او نقل الملكية على غاية السهولة كبيع المنقولات لسهولة تسجيل العقود. والفرش من ذلك تقليل نفقات القضاء والادارة حتى لا تبقى مزية للنفي على الفقير من هذا القبيل. فارتبة اقامته في الازراس الفرق الكبير بين فرنسا وبينها. فبينما ترى السياسة العامة شغلا شاغلا للشعب الفرنسي في مجلس النواب ومجلس الشيوخ ترى سكان الازراس مشتغلين بامورهم الداخلية كل فريق في بلده حسب حالته ولكنهم متفقون على توجيه اشتغالهم هذا الى المصلحة العامة

وقد اشهر المنيو ملران بتولييه وزارة الحرية الفرنسية في بعض سني الحرب ثم انتخب رئيسا للوزارة بعد كل نصو فادار السياسة الفرنسية الداخلية والخارجية بعزم شديد وانتخب للرئاسة قبل الوقت المعهود لانتخاب الزؤساء بسبب مرض الرئيس السابق المنيو دشافل. وهو الآذ في الحادية والستين من صمره

المستر هاردنج المنتخب لرئاسة الجمهورية الاميركية

كتب المستر فرنك اوربان مقالة في مجلة سنني منذ سنة ونصف ذكر فيها اسماء الرجال الذين يحتمل ان ينتخب واحد منهم لرئاسة الجمهورية الاميركية هذه السنة فقال ان الرئيس ولن اذا اراد ان يعاد انتخابه للرئاسة فلا احد يناظره من زعماء الحزب الديموقراطي (كان ذلك قبل ان اعتراه المرض). والا فلدی



المتر هاردينج المنتخب لرأسه الجمهورية الاميركية

مقتطف ديسمبر ١٩٢٠

امام الصفحة ٤٤٣



الحزب الديموقراطي ستة وهم سكاو واندرود وكلارك وبراین ویاكر وكوكس .
ويعلم الآن ان المرشح الديموقراطي الوحيد الذي دار الانتخاب عليه للرأسة هو
الاخير من هؤلاء الستة وقد اوجز المستر اوربان الكلام عليه جداً . اما الذين
حسبهم مرشحين من الحزب الجمهوري فكثيرون ذكر منهم تمت الرئيس السابق
وثمانية من اعضاء مجلس الشيوخ منهم الشيخ هاردينج . وهو من رجال الصحافة
ايضاً مثل كوكس مرشح الحزب الديموقراطي ولا يزال متولياً اصدار جريدته .
وهو في الخامسة والخمسين وقد اشتهر بكونه من الطرف المحافظ في حزب الاحرار .
وكان المظنون حينئذ ان انصاره قلال في حزبه فلا يرجح انتخابه للرأسة ولكن
تغيرت الآراء في غضون هذه المدة فلم يبق له مناظر مهم قبل الانتخاب الاخير
الا المستر كوكس مرشح الحزب الديموقراطي حتى لما جاء يوم الانتخاب يوم الثلاثاء
التالي لاول يوم اثنين من نوفمبر وقع الانتخاب عليه باكثرية عظيمة جداً .
وسيتولى الرأسة فعلاً في ۴ مارس المقبل

وهو عصامي ككثير غيره من رؤساء الولايات المتحدة الاميركية . فقد كان
صياً ينقل المسودات في مطبعة ثم صار طباعاً فصحاءياً وارتقى بمجده وكده
فصار حاكماً لولاية اوهايو مسقط رأسه فعضواً في مجلس الشيوخ فريئساً للجمهورية
ويؤخذ من الخطب التي القاها ان اهم ما صرح به فيها عزمه على رفض جمعية
الامم بشكلها الحالي والسعي في انشاء جمعية اخرى لضيافة الحضارة لا تنازل لها
اميركا عن امر من الامور التي تراها لازمة لها

ومما صرح به ايضاً ان مشكلة ارلندا من المسائل التي هم انكثروا دون غيرها
فلا دخل لاميركا فيها خلافاً للمستر كوكس مرشح الديمقراطيين فقد قال ان المسئلة
الارلندية من المسائل العمومية التي هم جميع الامم فاذا انتخب عرض فضيئتها على
جمعية الامم لنحكّم فيها كما حكمت في المسئلة الارمنية وغيرها من مسائل الامم الصغرى
واول نتائج انتخابه السياسية تصرّح وزير خارجيته ان اميركا لا تشارك
الدول اللواتي يرين حصر روسيا من البحر الاسود بدعوى انها ليست في حرب
مع حكومتها الحاضرة البلشفية . واذا علمنا ان الجنود البلشفية تغلبت على الجنرال
فرنجل في شبه جزيرة القرم والى البحر الاسود بات تحت رحمتها بمواضعه وفرضه
ادركنا اذ ذاك تأثير انتخاب الرئيس الاميركي في السياسة الاوربية